رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح منظومة الزمزمي في علوم القرآن

شرح منظومة الزمزمي في علوم القرآن - 3

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا والمستمعين. قال الناظم رحمه الله العقد الاول ما يرجع الى النزول زمانا ومكانا وهو اثنا عشر - 00:00:01

نوعا الاول والثاني المكي والمدني مكيه ما قبل هجرة نزل والمدني ما بعدها وان تسل. فالمدني اولة القرآن مع اخيرتين وكذا الحج تبع مائدة تلت انفال. براءة والرعد والقتال. وتانيا هوى حديد - 00:00:21

النصر قيامة زنزلة والقدر والنور والاحزاب والمجادلة. وسر الى التحريم وهي داخلة وما عدا ما هو المكي على الذي صح على الذي صح به المروي. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده - 00:00:46

ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بعد ان انهى المؤلف الناظم الله تعالى مقدمته شرع في بيان العقود الستة التي رتب عليها منظومته فذكر العقد الاول وفيه ما يرجع الى النزول نزول القرآن - 00:01:07

زمانا ومكانا. فبدأ بالمكان ثم ثنى بالزمان وما يتعلق بالنزول اثنى عشر او عن من الخمسة والخمسين. الاول والثاني المكي والمدني. المكي والمدني واختلف في المراد بالمكي والمدني فمنهم من يقول المكي ما نزل - 00:01:37

بمكة. والمدني ما نزل بالمدينة. وعلى هذا القول يثبت من القرآن ما ليس بمكي ولا مدني. ما ليس من مكي ولا مما نزل خارج مكة والمدينة. والقول الثاني ان المكي ما نزل - 00:02:17

قبل الهجرة ما نزل قبل الهجرة. ولو نزل خارج مكة. والمدني ما نزل بعد الهجرة ولو نزل بمكة. وهذا هو المرجح عند اهل العلم لانه هو الذي ينضبط لان العبرة بالزمان العبرة بالزمان زمان النزول وما قبل - 00:02:47

الهجرة يسمى مكي. وما بعدها يسمى مدني. لا فائدة من معرفة مكان النزول. انما الفائدة في معرفة زمانه. الذي يترتب عليه معرفة المتقدم من المتأخر وبه يتوصل الى القول بالنسخ عند التعارض وعدم امكان الجمع - 00:03:17

يقول رحمه الله تعالى مكيه يعني مكي القرآن الكتاب المنزل مكي كتابنا الذي تقدم الاشارة اليه مكيه ما قبل هجرة النزل والمدني ما بعدها يعني بعد الهجرة واعتمد القول الراجح واظرب عن ذكر ما سواه. وان تسل - 00:03:47

اسأل وتسهل بحذف الهمز وجاء به النصوص من التابع والسنة سل عن ما بدا لك سل بني اسرائيل وان تسل فالمدني يعني على التفصيل تعريف الاجمالي انتهى منه. مكي ما نزل قبل الهجرة. المدني ما نزل بعد الهجرة - 00:04:17

وان تسأل عن التفصيل عن سور القرآن تفصيلا فالمدني تسع وعشرون سورة تسع وعشرون سورة والمكي خمس وثمانون سورة يذكر الاقل لان حصره ايسر. ثم يحيل بالباقي على النوع الثاني. فالمدن - 00:04:47

وعدة صوره تسع وعشرون اولة القرآن اولة القرآن. السورتان الواقعتان في اول القرآن. ومقتضى الاولية المطلقة ان يكون مراد الفاتحة والبقرة. الفاتحة والبقرة لكن هل هذا هو المقصود؟ لا. يقصد بذلك البقرة وال عمران - 00:05:17

البقرة وال عمران. فهذه اولية نسبية وليست مطلقة. اذا الاولية المطلقة للفاتحة وقل مثل هذا في تقسيمهم وتحزيبهم للقرآن تقسيمه على الايام السبعة القرآن في سبع كانوا يحزبون القرآن ثلاث. ثم خمس ثم سبع ثم تسع ثم احدى عشرة ثم ثلاث - 00:05:47

ثم حزبا مفصل فالمراد بالثلاث الاول البقرة وال عمران والنساء البقرة وال عمران والنساء وليس المراد بها الفاتحة والبقرة وال عمران فالمدني اولة القرآن ما؟ اخيرتيه المعوذتين. قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. فاولتاه واخرتاه مدنيتان - 00:06:17

وكذا الحج تبع. البقرة وال عمران والمعوذتان هذه اربع والحج الخامسة تبع. مائدة هذه السادسة يعني سورة سورة المائدة ومع ما

تلت مع ما تلت يعني النساء مع السورة التي تلتها المائدة والسورة التي تلتها المائدة النساء - 00:06:57
لو قال المؤلف الاربع السور البقرة عمران والنساء والمائدة. الا يكون اخسر كن اخسر والان فرقها اولة القرآن مع اخيرتيه وكذا الحج تبع مائدة مع ما تلت مائدة والنساء هذا فيه تشويش في الترتيب لكن لو ذكر الاربع سور مع ما تلت انفال - 00:07:37
معطوفة الانفال مع حذف حرف العطف. وحذف حرف العطف مع نية العطف معروف في اللغة. وجاء به الحديث تصدق احدكم بديناره بدرهمه بصاعه بمده نعم هذا مراد بالعطف لكن مع حذف الحرف. مع ما تلت انفال انفال السورة - 00:08:17
امنة من التسع والعشرين. براءة معطوفة ايضا مع حذف حرف العطف. والرعد القتال والرعد والقتال. البراءة التاسعة والرعد العاشرة والقتال التي هي سورة محمد صلى الله عليه وسلم الحادية عشر وتالياها وتالياها - 00:08:57
رياء القتال الفتح والحجرات. الثانية عشر والثالثة عشرة. والحديد النصر. حديد الرابعة عشرة والنصر الخامسة عشر. قيامة السادسة عشر. قيامة كذا في النظم تبعا لاصله. والصواب قيمة. وليست قيامة لماذا؟ لان القيامة مكية بالاجماع. والقيمة - 00:09:27
عند الجمهور مدنية عند الجمهور. لم يكن الذين كفروا هذي مدنية عند الجمهور اما سورة القيامة لا اقسم بيوم القيامة هذه مكية السادسة عشرة والسابعة عشرة زلزلة اذا اذا زلزلت. الزلزلة والقدر هي الثامنة عشرة. انا انزلناه - 00:10:07
في ليلة القدر والنور هي التاسعة عشرة والاحزاب العشرون والمجادلة الحادية لا يشربونه. وسر الى التحريم. سر من المجادلة الى التحريم يعني الجزء الثامن والعشرون كله ماذا - 00:10:37
مكي مدني سر من المجادلة الى التحريم وفيه الحشر والممتحنة والصف والجمعة والمنافقون والتغابن والطلاق والتحريم يتسع هي الاخيرة. هذا كله مدني. وسر الى التحريم وهي داخلة. لماذا قال وهي - 00:11:07
داخلة للخلاف في دخول الغاية. لئلا يقول ان التحريم ليست داخلة. في مغيب ولذلك نص عليه وهي داخلة في المغيب. وهي التاسعة والعشرون. ولا تخلو هذه السور من خلاف لكن هو هذا هو المرجح وهو قول الجمهور. على ان في السور المكية - 00:11:37
مدنية وفي السور المدنية بعض الايات المكية. ويقول اهل العلم ان الذي لا المكي من المدني ولا يعرف الايات المكية في السور المدنية والعكس لا يجوز له ان يتعرض لتفسير القرآن - 00:12:07
وهذا من الشرائط التي يشترطها اهل العلم في من يتصدى للتفسير. وهي داخل وما عدا هذا هو المكي سبق ان قلنا ان عدد السور المكية خمس وثمانون سورة على الذي صح به المروي على الذي صح به المروي وهناك خلاف في بعض السور - 00:12:27
التي ذكرت في المدن عند بعض اهل العلم انها مكية من اهل الائمة ان يقول النساء والرعد والحديد والحج والصف والتغابن والقيامة على حد قوله والمعوذتان مكيات صوبنا انها القيمة. والاصح والارجح انها مدنيات. وبالمقابل من الخمس والثمانين - 00:12:57
المرجح انها مكيات قيل في الرحمن والانس والاخلاص والفاتحة من المدني. والخلاف في الفاتحة معروف عند اهل العلم لكن المرجح انها مكية. لانه جاءت الاشارة اليها في سورة الحجر المكية هناك سبعا من المثاني. وهي سورة الفاتحة. ومنهم من يقول مدنية ومنهم من يقول - 00:13:37
نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة ومنهم من يقول نصفها مكي ونصفها الثاني مدني لكن المرجح عند اهل العلم انها مكية الموضوعات التي تتعلق بالنزول هي مجرد تعداد ما فيها شيء - 00:14:17
يحتاج الى تحليل او تحرير او مجرد عدد فلعلنا نمره لنوفر الوقت لما هو اهم منه لان الانسان اذا حفظ هذه الابيات وعرف السور المكي والمدني والحضري والسفري الى اخره - 00:14:37
آآ سهل عليه الامر ان شاء الله تعالى. نعم. اثابكم الله النوع الثالث والرابع الحضري والسفري من اي القرآن والسفر كاية التيمم مائدة بذات جيش فاعلمي او هي بالبيداء ثم الفتح فيه - 00:14:57
كراع للغميم كراع كراع الغميم يا من يقتفي وبمنى التقوى وبعد يوما وترجعون اول هذا ويوم فتح امن الرسول لاخر السورة يا سؤول. ويوم بدر سورة الانفال مع. هذان خصم - 00:15:19
وما بعد تبع الى الحميد ثم ان عقبتموه. فعاقبوا بمثل ما عقبتموه. باحد وعرفات اليوم اكملت لكم دينكم. وما ذكرنا ها هنا اليسير.

والحضر وقوعه كثير بعد ذلك ذكر الناظم رحمه الله تعالى النوع الثالث والرابع وهذه الانواع التي يذكرها متقابلة - 00:15:39
الى انواع متقابلة. مكي يقابله المدني. الثالث يقابل الرابع حظري وسفري والخامس يقابله السادس. وكذا السابع والثامن. يقول في النوع الثالث والرابع الحظري والسفري من اهل القرآن. يعني ما نزل في الحظر في حال الاقامة - 00:16:09
وما نزل في السفر في اسفاره عليه الصلاة والسلام للغزو او للحج او للعمرة هذه اسفاره عليه الصلاة والسلام. ما كان عنده اسفار نزهة. عنده اسفار عبادة منسوب الى السفر من الاسفار وهو البروز والوظوح منه - 00:16:39
اسفر الصبح اذا اظهر الاشيا ومنه السفر لبروز المسافر عن بلده ومنه السفور لابراز المرأة شيئا مما يجب عليها تغطيته في سفري كاية التيمم. مائدة بذات الجيش. اية التيمم التي في المائدة. لان هناك اية للتيمم في سورة النساء - 00:17:09
مقصود بالاية التي نزلت في السفر اية المائدة. نزلت بذات الجيش وموضع وراء ذي الحليفة قرب المدينة. بذات جيش فاعلم او هي بالبيداء آآ في طرف ذي الحليفة. والتي قال عنها ابن عمر بيداؤكم. التي - 00:17:49
يكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه جاء في الاحاديث الصحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام اهل لما علا على شرف البيداء وهي من ذي الحليفة. في طرفها - 00:18:19
مائدة السفر كاية التيمم مائدة اعرابها مائدة منصوب بنزع الخفق. يعني باية التيمم كاية التيمم الواقعة في المائدة مائدة بذات جيش فاعلمي اية التيمم نزلت اثناء قفوله عليه الصلاة والسلام - 00:18:39
من غزوة بني المصطلق. سنة اربع او خمس او ست على اقوال والقصة شهيرة في الصحيح وغيره. او هي بالبيداء ثم ثم الفتح في ثم الفتح في يعني ثم سورة الفتح مجرورة عطفا على اية المجرورة بالكاف - 00:19:09
في كراع الغميم. كراع الغميم. كراع الغميم كراعي الغميم طرف الغميم لان قراءة الشيء طرف قراع الشيء طرفه. والغميم الغميم قريب من مكة بينه وبين مكة نحو ثلاثين ميلا. وبينه وبين المدينة. مئة وسبعين او اكثر من الاميال - 00:19:49
كراع الغميم. الان قلنا كراع او كراع الغميم كراع مضاف والغميم مضاف اليه وهنا لون المضاف هل هذه اضافة؟ مع ان المضاف يجب حذف التنويم منه. نونا تلي الاعراب او تنوينا. مما تضيف احذف كطور سيناء - 00:20:29
يجب حذفه. وهنا قال كراع الغميمي او يكون الغميم بدل منكراع. بدل كراع هو الغميم لان مظبوطة بكسر الطرفين كسر مع التنوين كراع ان ولابد من التنوين والا ينكسر البيت والغميمي الاصل انه - 00:20:59
اقف اليه. طرف الغميم كراع الغميم مضاف مضاف اليه. فلما لم يحذف التنوين؟ هذي شعرية لكن الا يمكن توجيهه بان الطرف يطلق عليه الكل فنقول كراع الغميم بدل منه. بدل كل من بعض - 00:21:39
يجي ولا ما يجي؟ ما في ظمير لكن صيانة النظم. من المخالفة الظاهرة وحذف الظمير. اه قد يرد به. في مثل هذه الحالة قد تحوج اليه الضرورة خلاف التنوين التنوين قبيح في المضاف - 00:22:09
كراعن الغميم يا من يقتفي. يا من يقتفي يا من يتبع يا من يتبع اعرف ما ذكر. والحاجة اليه ماسة وبمنن اتقوا. وبمنى ما حذف التنوين للوزن وبمنى التقوى. وبعد يوما وترجعون - 00:22:39
او لهذا الختم. وبمن اتقوا وبعد يوما وترجعون او لهذا الختم يعني نزل بمنى قول الله جل وعلا واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ترجعون فيه الى الله الى اخر الى ختم الاية. الى - 00:23:19
ختم الاية تقول يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت ايش؟ وهم لا يظلمون الى الى ختم الاية ويوم فتح امن الرسول ويوم فتح امن الرسول لاخر السورة يا - 00:23:49
اقوله نزل يوم فتح اواخر سورة البقرة امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. الى اخر السورة. يا سؤول. يعني يا من يفترض فيه انه طالب انه طالب علم وحريص على مثل هذه العلوم ومن شرطه ان - 00:24:09
هنا سائلا لا خجولا. لكن السيوطي لم يقف على هذا او لهذا على دليل وانما قلد فيه. ويوم بدر يعني ونزل في يوم بدر سورة الانفال كلها. مع هذان خصمان مع اية هذان خصمان - 00:24:39

وما بعد تبع. الى الحميد يعني الى قوله جل وعلا الحميد. هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار الى اخره الى قوله جل وعلا الحميد. ثم - 00:25:09

اية ان عاقبتموه فعاقبوا. يعني في اخر سورة الى اخر سورة النحل. عاقبتم فعاقبوا في مثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم له خير للصابرين. ثم ان عاقبتم بمثل ما عوقبتم الى اخر السورة. هذه نزلت - 00:25:29

متى باحد؟ نزلت باحد. والقصة معروفة. لما مثل المشركون بحمزة عم النبي عليه الصلاة والسلام ذكر انه عليه الصلاة والسلام سوف يمثل بسبعين منهم. فنزل قول الله جل وعلا وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. ولا - 00:25:59

ان صبرتم يعني ما عاقبتم بالمثل فهو خير للصابرين. الى اخر السورة. هذه نزلت باحد وعرفات يعني نزل بعرفات في حجة الوداع وعرفات رسموا يعني بعرفات في حجة الوداع كتبوا كتبوا نزول قوله - 00:26:29

على نزول قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم اليوم اكملت لكم دينكم وفي الصحيح من حديث عمر ان اليهود قالوا للنبي عليه الصلاة والسلام اليهود قالوا لعمر رضي الله تعالى عنه لو علينا نزلت هذه الاية لاتخذنا اليوم الذي نزلت فيه - 00:26:59

هي ايه ده! اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فقال عمر لقد علمت اليوم والمكان الذي نزلت فيه هذه الاية. نزلت في يوم عرفوا حجة الوداع. وعرفات رسموا اليوم رسموا اليوم اكملت لكم دينكم - 00:27:29

يعني كتبوا نزول هذه الاية في ذلك اليوم الشهير. وما ذكرنا ها هنا اليسير يعني مما نزل في السفر ما ذكرنا ها هنا اليسير والسوف يوطي في التيس في التحبير جميع ما وقف عليه. في كتابه - 00:27:59

تحبير الذي اوصل فيه انواع علوم القرآن الى اثنين ومئة من الانواع. استوفى الايات التي نزلت في السفر وما ذكرنا ها هنا اليسير والحظري وقوعه كثير لانه هو الاصل لان الاصل الاقامة لا السفر السفر طارئ - 00:28:29

تقتضيه الحاجة. والحاجة تقدر بقدرها. وجاء في الحديث الصحيح السفر قطعة من ايش من العذاب. مفاد هذا اذا قظى احدكم نهمته فليعود فليرجع فالاصل هو الحظ وعلى هذا اكثر القرآن نزوله في الحظر. اثابكم الله. النوع الخامس - 00:28:59

والسادس الليلي والنهاري وسورة الفتح اتت في الليل واية القبلة اي فولي. وقوله يا ايها النبي قل بعد والختم سهل اعني التي فيها البنات لا التي خصت بها ازواجه فاثبتي واية الثلاثة - 00:29:29

الذين اي خلفوا بتوبة يقينا. فهذه بعض ليل. فهذه بعض لليلي على. ان الكثير وبالنهار نزل يقول الناظم رحمه الله تعالى في النوع الخامس والسادس الليل والنهار. يعني ما نزل بالليل وما نزل بالنهار. الاصل - 00:29:54

الاصل النهار. لان الليل سكن. والنزول انما يكون في اهل اليقظة. على ما سيأتي على الخلاف الذي سيأتي بسورة الكوثر. واذا كان في اليقظة فاليقظة انما تكون بالنهار. والليل سكن - 00:30:24

نزل من القرآن ايات بالليل حال يقظته عليه الصلاة والسلام وكانت حاله عليه الصلاة والسلام عكس ما عليه الناس اليوم. عكس ما عليه الناس اليوم اليوم هذه الايام الليل هو وقت الاستيقاظ - 00:30:54

والنهار هو وقت النوم. وهذا قلب للسنن الالهية النبي عليه الصلاة والسلام كان يكره الحديث بعده بعد صلاة العشاء. كما انه عليه الصلاة والسلام يكره النوم قبله. تبعا لذلك يكون اكثر. القرآن نزولا - 00:31:24

ما هو بالنهار كما اشار اليه الناظم في اخر الفصل. وهذا التقسيم باعتبار الزمان يقول رحمه الله تعالى وسورة الفتح اتت في الليل وسورة الفتح اتت في الليل. وآآ مقتضى - 00:31:54

كلامه ان تكون سورة الفتح كلها نزلت بالليل. لكن وارد الى قوله جل وعلا صراطا مستقيما. وانزلت سورة الفتح بعد منصرفه من الحديبية. بعد ما انصرفه من الحديبية وسميت الحديبية فتح لما ترتب عليها من خير عظيم. للدعوة - 00:32:24

فصارت هي الفتح الحقيقي. انا فتحنا لك فتحا مبينا. ومنهم من يقول ان الفتح هو فتح مكة وهو المراد بالاية. والتعبير عنه بالماضي لتحقق وقوعه كما في قوله جل وعلا اتى امر الله والفتح فتح مكة والاية - 00:33:04

والسورة نزلت قبل فتح مكة. ومنهم من يقول ان الحديبية مقدمة للفتح ومقدمة الفتح فتح. على كل حال مطلع هذه السورة نزل

بالليل لقد انزل الي علي الليلة قرآنا ثم تلى الى قوله جل وعلا صراط مستقيم - 00:33:34
في الليل واية القبلة. واية القبلة اي فولي. واية القبلة اي فولي. على الخلاف بين العلماء تبعا لما جاء في الاحاديث في اول صلاة اهى النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة الى الكعبة. اية القبلة - 00:34:04
قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام. حولت القبلة وكان النبي عليه الصلاة والسلام يتشوف الى هذا التحويل. فصلى بعد ان نزلت عليه هذه الاية الى - 00:34:44
بدلا من الصلاة الى بيت المقدس. وكان النبي عليه الصلاة والسلام بعد هجرته يصلي الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم حولت القبلة. الى الكعبة فمنهم من رجح ان اول صلاة صلاها النبي عليه الصلاة والسلام هي صلاة الصبح - 00:35:04
وعلى هذا يكون نزول الاية بالليل ولا بالنهار؟ بالليل. ومنهم من يقول ان اول صلاة صلاها هي صلاة العصر. واما صلاة الصبح فهي الصلاة في في قبا صلاة اهل قبا الذين مر بهم الصحابي الذي صلى مع النبي عليه الصلاة والسلام قبل ذلك - 00:35:34
اخبرهم بان القبلة حولت الى الكعبة فاستداروا كما هم. يكون بلوغهم في وقت او في اثناء صلاة العصر. واذا كان هذا بالنسبة لاهل قبا فالنبي عليه الصلاة والسلام صلاها قبل ذلك لان هذا الصحابي صلاها مع النبي عليه الصلاة والسلام. اذا كان - 00:36:04
اهل قبا صلوها الصبح. وجاءهم الجائي ممن صلى مع النبي عليه الصلاة والسلام واخبرهم فيكون صلاها مع النبي عليه الصلاة والسلام العصر. وحينئذ تكون الاية نزلت ليلا ولا نهارا نهارا لا يعقل انها تنزل بالليل ولا يصلي النبي عليه الصلاة والسلام الى الكعبة الا صلاة العصر - 00:36:34
لا يمكن ان يحصل هذا. فولي وجهك ثم يصلي الى بيت المقدس فلا يمكن وقوله يا ايها النبي قل هل واستداروا كما هم بخبر واحد بخبر واحد وكانوا على قبلة مقطوع بها. الى بيت المقدس. فتركوا المقطوع به - 00:37:04
لخبر واحد. وهذا مما يستدل به على ان خبر الواحد يفيد القطع. يفيد القطع ولولا انه يفيد قطع لما تركوا المقطوع به الى المظنون. لما تركوا المقطوع به الى المظنون - 00:37:44
لكن الحافظ ابن رجب رحمه الله يقول ان خبر الواحد هذا احتفت به قرائن. كان الصحابة يتوقعون ان تحول القبلة والنبي عليه الصلاة والسلام يقلب وجهه في السماء ويتشوف الى تحويل القبلة - 00:38:04
الصحابة يتوقعون فهذه قرينة على صدق هذا المخبر. وبهذه القرينة ارتفع الى افادة العلم وارتفع عن افادة الظن. وقوله يا ايها النبي قل بعد لازواجك والختم سهل. قوله يا ايها النبي قل بعد لازواجك - 00:38:24
والختم سهل. يا ايها النبي قل لازواجك. اية واحدة في القرآن او اكثر نعم اكثر منها قل لازواجك ان كنتن اية التأخير والثانية التي في اواخر سورة الاحزاب قل لازواجك وبناتك ولما كان الامر - 00:38:54
والاحتمال دائرا بين الايتين قال الناظم رحمه الله تعالى اعني التي فيها البنات. اعني التي فيها البنات لا التي خصت بها ازواجه فاثبتي. حدد المراد. ووضح المقصود وبين ان المراد اية الاحزاب التي في اواخرها يا ايها النبي قل لي - 00:39:24
زواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين طب ما الدليل على انها نزلت بالليل؟ القصة القصة نساء النبي عليه الصلاة سلام لا يخرجن لقضاء الحاجة الا بالليل. كما ثبت ذلك في الصحيح من حديث عائشة. فخرج - 00:39:54
سودا بنت زمعة ام المؤمنين لقضاء حاجته وهي لا تخرج الا بالليل كغيرها من نساء النبي عليه الصلاة والسلام وكان عمر رضي الله تعالى عنه يريد منع نساء النبي عليه الصلاة والسلام من - 00:40:24
الخروج ولا في الليل. لان لا يتعرض لهن احد. ثم قال لها لما رآها قد عرفناك يا سوده وسودة امرأة معروفة. لتميزها في جسمها. امرأة طوال مثابطة ثقيلة فعرفة عمر ويعرفها غير عمر وهي متحجبة الحجاب الكامل - 00:40:44
وتعرف بجسمها. قد عرفناك يا سوتة. تأذت من هذا الكلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت الاية اعني التي فيها البنات لا التي خصت بها ازواجه فاثبت. النساء لا يخرجن الا بالليل. لان الليل استر لهم - 00:41:14

استر لهم والظلام يسترهن زيادة على ما يرتدينه من ثياب وجلابيب وخمر وغير ذلك. من خلاف النساء اليوم وظع النساء مؤذي مقلق النساء لا يخرجن الا اجا والبيوت ليس فيها كنف. فيضطرون للخروج لقضاء الحاجة. وما عدا ذلك - 00:41:44
امتثالا لقوله جل وعلا وقرن في بيوتكن ما فيه خروج. الا لحاجة او وليس من عادتهن ولا من ديدنهن كنساء عصرنا التسكع في الشوارع كان النساء كما جاء في الخبر لهن حافات الطرق لهن حافات الطرق وادركن - 00:42:24
النساء والامر على ذلك. قبل ثلاثين سنة كانت النساء على حافات الطرق ولا يرى منها شيء. ولا يدرى عن حجمها اسمينة هي ام نحيفة او نحيلة مما عليها من الثياب والعبايات السابقة المتينة. وقد تلصق عباءتها - 00:42:54
بالجدار واذا وجد منعطفا لاذت به حتى يمر الرجل والان الرجال هم الذين يخشون على انفسهم لهم حافة الطريق خشية على انفسهم. فالله المستعان واية الثلاثة الذين الالف للاطلاق واية الثلاثة الذين اي خلفوا - 00:43:24
بتوبة يعني بسورة التوبة. يقينا وعلى الثلاثة الذين خلفوا. حتى اذا فظاقت عليهم الارض بما رحبت الى اخر الاية. واية الثلاثة الذين اي خلفوا بتوبة يقينا. وهم كعب بن مالك وهلال ابن ابن امية ومرارة ابن الربيع. هؤلاء الذين خلفوا خلفوا - 00:43:54
عن غزوة تبوك والاصل انهم تخلفوا. من غير عذر وصدقة النبي عليه الصلاة والسلام وانه ليس لهم عذر فتخلفت توبتهم وقبول عذرهم. لمدة خمسين يوما والقصة مشهورة في الصحاح وغيرها - 00:44:24
هذه الاية نزلت بالليل. نزلت بالليل. يقينا لما في الصحيح من حديثك قال فانزل الله توبتنا على رسوله صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل. فنزول اية الثلاثة الذين خلفوا - 00:44:54
كان بالليل. فهذه المذكورات من الايات بعض لليلنا على هذه الايات بعض الايات التي وردت الاخبار بانها نزلت في الليل فهذه الايات المذكورات بعض لليلي على ان الكثير من الايات - 00:45:24
نزل بالنهار على ان الكثير بالنهار نزلا وتقدم ان يقظة في النهار والنوم في الليل والنزول في حال اليقظة. يقول قول المؤلف مائدة ما تلت انفال اليس التالي هو الذي بعد المذكور - 00:45:54
فيكون المراد مع ما تلت الانعام والانعام مكية. فيكون الاولى ما قبلها مثلا ما تلت يعني ما تلته وتبعته هذه السورة. اللفظ يحتمل لكن هذا توجيهه. يقول اه بعظ المفسرين يقول عن بعظ الايات هذه في - 00:46:24
هي ايقاعات موسيقية ونغمة الايات وجرس الايات وتكرر هذا في بعظ تفاسير المعاصرين لكن يجب ان يصان القرآن عن مثل هذه الالفاظ. و من ذكر هذه الالفاظ؟ لا شك انه متأثر اما بماظ وسابق له - 00:46:54
او ببيئة محيطة له. والا من عاش في بيئة محافظة ينفر من كل لفظ لا يليق بالقرآن لا سيما بعض الجهات وبعض المجتمعات يسمعون الاغاني ويسمعون الموسيقى ليلة نهار وهم يرون تحريمها. لكن يسمعونها بكثرة من الفساق من غير نكير. وصار انكارهم لها خفيف. وتداولهم - 00:47:24
لالفاظها سهل. لكن المجتمعات المحافظة هذه يمكن ما يقول نغمة ولا لا موسيقى ولا في بيت شعر. جرس البيت ولا نغمة البيت ولا ابدا. لانه ينفر من هذه اللفظ. فكيف يقال - 00:47:54
في كتاب الله جل وعلا من اراد شاهد على ذلك يجد بعض الاخوة الذين ظاهرهم الصلاح تجد نغمة اه اه جواله موسيقية ومع ذلك لا ينفر ولا يكترث ولا او يسمع هذه النغمة ولا يرفع بذلك رأسا - 00:48:14
لانه جاء من بلاد يسمع فيها ما هو اشد من هذا فهذا شيء يسير عنده. علما بان بعضهم ينازع كون هذه موسيقى. لكن كثير من الناس ينفر بطبعه ينفر من من سماع هذه النغمة - 00:48:44
فكيف يقال مثل هذا بالنسبة لكتاب الله جل وعلا؟ يقول ما رأيكم في اختصار الشيخ الالباني لصحيح البخاري وهل هو افضل من كتاب الزبيدي؟ لا اختصار الالباني افضل من اختصار الزبيدي - 00:49:04
لعنايته بتراجم الامام البخاري. وايضا اختصار الشيخ سعد الشذري طيب لعنايته بهذه التراجع لكن يبقى ان الاصل لا يعدله شيء. لا يعدله شيء. والاقتصار على مختصرات من امارات الحرمان. يقول ما رأيك في طبعة البداية والنهاية التي اعتنى بها الشيخ طارق

عوض الله؟ هل تنصح الشيخ - 00:49:24
طبعا البداية والنهاية. ما ادري والله ما اخر ما رأينا طبعة الشيخ ابن تركي. وهي افضل من الطبعات الاستطلاعات السابقة فيها اسقاط وتحريف وادخال من بعض النساخ يقول ما رأيكم في مقدمة التفسير للشيخ عبد الرحمن ابن قاسم مع شرحها؟ مقدمة نافعة يستفاد منها ان شاء الله - 00:49:54
يقول اذا اردت ان تعرف وتحفظ الثلاثة الذين خلفوا فهم مجموعون في كلمة مكة. فالميم والكاف كعب والهاء هلال. وايضا اسماء ابائهم جمعوا في كلمة. الربيع اخذوا من العين امية اخذوا الهاء ومالك اخذوا الكهف. فيجمعون في مكة وعكة - 00:50:24
اسماء او ما اسماء هي طريقة معروفة عند اهل العلم يضبطون بها يضبطون بها ما يريدون. ما رأيكم في تحقيق الشيخ الباقي لكتاب الانصاف المرداوي؟ فيه آآ اغلاط كثيرة يقول ما الفائدة في معرفة انواع من السور؟ انواع السور من حيث كونها سفري وحظري وليلي ونهاري - 00:50:54
وصيفي الا ترى انها من فضول العلم لكن على طالب العلم ان يعنى بكتاب الله جل وعلا وبجميع ما يتعلق به واذا ما بقي من من تضييع الوقت الا في هذه الامور. فنعم الضياع. اذا كان هذا هو الضياع. نقول الاواخر - 00:51:24
سورة ال عمران نزل على الرسول والسلام بالليل جاء ما يدل على ذلك. يقول ما افضل تحقيق لكتاب تفسير ابن كثير؟ ذكرنا مرارا ان طبعة مكتبة اولاد الشيخ بمصر هي اصح الطبعات واكثرها خدمة واكثرها خدمة - 00:51:44
واذا آآ ضم اليها طالب العلم طبعة السلامة طبعة آآ مكتبة وطبعة البنا لان الكتاب جدير بالعناية. جدير بالعناية وهذي طبعا ما تكلف شي يعني مصورة قالت ما تكلف شي كنا نقول قبل ذلك لو اعتنى طالب العلم بطبعة الشعب لان الطبعة محررة متقن - 00:52:04
الا انها على العرظة الاولى من التفسير. الحافظ ابن كثير الف الكتاب في اول الامر وكتب عنه نسخة هي محفوظة بمكتبة الازهر. اول عرضة ثم اظاف اليه نقول من تفسير القرطبي والزمخشري والرازي نقول احيانا صفحة واحيانا اكثر واحيانا اقل - 00:52:34
هذه النقول لا توجد في النسخة الازهرية التي طبعت عنها طبعة الشعب. فيضم الى طبعة الشعب نسخة اخرى توجد في هذه النقول وعلى كل حال الكتاب جدير بالعناية. يقول ما رأيكم في سورة المجادلة والمجادلة؟ ان - 00:53:04
الى المرأة فهي مجادلة وان نظرنا الى القصة فهي مجادلة. وبهذا وظبطت بهذا وهذا. هل حصر الزمزمي منظومته جميع الايات الليلية والنهارية لا لم يحصل. وهل حول ايش؟ ما كان اتجاه قبلة المسجد الاقصى - 00:53:24
وهل حولت الى الكعبة؟ ومتى ذلك؟ كيف ما كان اتجاه او متى؟ الاتجاه قبلة وهل حولت الى الكعبة ومتى ما كان اتجاه قبلة المسجد الاقصى يعني المسجد الاقصى قبلته الى اي - 00:53:44
موب هذا هو المراد؟ نعم. يعني هل جهة استقبال الذين يصلون في المسجد الاقصى الى اين؟ يعني قبل التحويل لا ان كيف يصلي المسلمون قبل تحويل القبلة؟ هذا كلام وهذا السؤال - 00:54:04
والعهدة عليه وهل فيه مسلمون في ذلك الوقت قبل تحويل القبلة؟ يعني القبلة حولت في السنة الثانية ستة عشر شهر او سبعة عشر شهر هل في بيت المقدس مسلم؟ ليقال اين قبلة؟ النصارى يصلون الى جهة المشرق - 00:54:24
ومتى وكيف حيث اني لم اجد اجابة لهذه الاسئلة؟ يقول ارجو ان تدلني على كتب منها او حظر منها اي نعم. درس الموطأ والالفية والمنظومة ايش ايسر الشروحات الموطأ كأن شرح الزرقاني مختصر جدا ومناسب للوقت المتلاحق بالنسبة لطالب العلم - 00:54:44
والا فكتب بن عبد البر لا يعد لها شيء. لكن لضيق الوقت وقت الطلاب وتعدد الكتب. تعدد الدروس. يعني لو اقتصر على الزرقاني فيه خير ان شاء الله تعالى. والالفية شرح المؤلف مختصر وواضح ونفيس ايضا - 00:55:14
واصل في الباب وشرح الشيخ زكريا فتح الباقي زكريا الانصاري فيه تنبيهات ما تعرض لها لا المؤلف ولا السخاوي على طوله. ومن اراد الاستيعاب فكل صيد في جوف في السخاوي. المنظور - 00:55:34
لها شروح لكنها غير موجودة. غير موجودة. منظومة الزمزم لها شروح من قبل محسن المساوي وعلوي المالكي وايضا الفاداني وغيرهم لها شروح معروفة في الحجاز ما هي معروفة عندنا في نجد لكن هي معروفة في الحجاز لان اكثر من تصدى لشرحها من

اهل مكة. مع الاسف انه ما اعيد - 00:55:54
تصويرها. اثابكم الله السابع والثامن الصيفي والشتائي صيفيه كاية الكنانة والشتاء كالعشر في عائشة. التاسع الفراشي كاية الثلاثة المقدمة في نومه في بيت ام سلمة يلحقه النازل مثل الرؤيا لكون رؤيا الانبياء - 00:56:24
يقول الناظم رحمه الله تعالى في النوع السابع والثامن الصيفي والشتاء يعني ما نزل في الصيف في فصل وما نزل في فصل الشتاء. ومن المعلوم والمعروف ان السنة اربعة فصول. هل معنى هذا ان - 00:56:48
القرآن ما ينزل الا في الصيف والشتاء. يعني ما نزل شيء في الخريف ولا في الربيع ما زل شيء في الربيع ابدا. الشتاء والصيف ذكر. ذكر ما نزل في الصيف وذكر ما نزل في الشتاء. لكن ما نزل شيء في الربيع ولا في الخريف - 00:57:08
نعم الخريف يلحق في الشتاء. يلحق كل فصل بالذي قبله الفصلين المذكورين. ولذا لا تجد اية منصوص عليها انها نزلت في الخريف. واهل العلم تتبعون ذلك في الاثار. صيفيه اي القرآن كاية - 00:57:28
في الكلالة كاية الكلالة. والكلالة في الفرائض معروفة من لا والد له ولا ولد من لا والد له ولا ولد. وفي الكلالة ايتان وكلاهما في سورة النساء. الاولى في اوائلها والثانية في اخرها - 00:57:58
فالصيفية منهما الاخيرة التي في اخر سورة النساء عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه اكثر والحف والح في السؤال عن الكلالة سؤال النبي عليه الصلاة والسلام عن كلالة طعن باصبعه في صدره وقال الا تكفيك اية الصيف - 00:58:28
يعني الاية التي في اخر سورة النساء. واما الاية التي في اوائلها فهي شتائية كما قال اهل العلم. والشتاء من القرآن كالعشر في عائشة كالعشر الايات من سورة النور التي نزلت في قصة عائشة واتهامها وبرائتها - 00:58:58
في قصة الافك ان الذين جاءوا بالافك الى اخر العشر الايات حيث نزلت برائتها من السماء هذه الايات العشر نزلت في الشتاء. نزلت في الشتاء وجاء في قصة الافك. من حديث عائشة في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ الايات - 00:59:28
ان العرق ليتحدر من جبينه في وقت شاة. في وقت شاة فيدل هذا على ان هذه الايات في قصتها نزلت في الشتاء. وان نازع بعضهم في الدلالة على المراد من هذه الايات على وجه الخصوص وان هذه كانت صفته عليه الصلاة والسلام - 00:59:58
عند نزول الوحي باستمرار في هذه الايات وغيرها. انه اذا انها اذا نزلت تحذر منه سواء كان في الشتاء او في الصيف. عليه الصلاة والسلام. لشدة ما يلقى اليه قال لي ما ينزل عليه عليه الصلاة والسلام. والنوع التاسع الفراشي. وهذا له مقابل - 01:00:28
ليس له مقابل له مقابل ولا ليس له مقابل. فيه نوم غير فراش ينام على على آآ على غير عليه الصلاة والسلام. لكن الفراش عموم ما يفترش. عموم ما يفترش. والمراد بذلك ما - 01:00:58
نزل في النوم او حالة تهيأ له. في النوم او حالة تهيئ له على الخلاف في سورة اه الكوثر الفراشي من الايات كاية الثلاثة المقدمة ثلاثة الذين خلفوا ما دام نزلت في الثلث الاخير من النوم من الليل فتكون في فراشه لانه في الثلث الاخير - 01:01:18
هل في فراشه او حال قيامه للصلاة؟ كاية الثلاثة المقدمة في في بيت ام سلمة. يعني هل هذا يقال في نومه؟ او الثلث الاخير ما يلزم منه النوم نعم جاء ما يدل على انه في فراش ام سلمة. ما يدل على انه في فراش ام سلمة. وان جاء ما - 01:01:48
تعارضه من قول عائشة انه ما نزل عليه الوحي الا وهو في فراشه ان ما نزل عليه الوحي في بيت امرأة من نسائه الا عند عائشة رضي الله عنها. فيعارض هذا وان كان - 01:02:18
الاجابة ممكنة انه حال اجتماعها به يعني ما نزل في بيت احد من امهات المؤمنين حال اجتماعها به. قد تكون ليست في البيت كما يقول بعضهم. في الاجابة عن هذا التعارض - 01:02:38
يلحقه النازل مثل الرؤيا. يعني حال النوم يلحقه النازل مثل الرؤيا كسورة الكوثر. ففي صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام لما اغفى اغفاءة في المسجد قال لقد نزلت علي انفا سورة ثم تلاها. ثم تلا سورة الكوثر - 01:02:58
لما اغفى اغفاءه يلحقه الناس مثل الرؤيا لكون رؤيا الانبياء وحي لكون رؤيا الانبياء وحيا. فلا يقال ان من القرآن ما نزل في حال النوم والنوم مظنة لعدم الظبط والنوم مظنة لعدم الظبط فكيف يتلقى القرآن في حال النوم - 01:03:28

نقول الانبياء وضعهم يختلف عن سائر الناس. النبي ينام تنام عيناه ولا ينام قلبه. ورؤيا الانبياء وحي ولا يتلبس بهم الشيطان ولا يتمثل لهم. بعظ العلماء يذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وسأله عن احاديث فصححها - 01:03:58
نعم قال هذا حديث صحيح. فهل يثبت بمثل هذا تصحيح ورؤيا الانبياء حق؟ رؤيا النبي عليه الصلاة والسلام حق لا يتمثل به الشيطان. لماذا؟ يعني ان الدين كمل بوفاته عليه الصلاة والسلام. نعم. الرؤى لا - 01:04:28
لا يثبت بها حكم لكن قد يقول قائل صح الخبر في ان الشيطان لا يتمثل به من رآني فقد رآني فقد رآني اني رأى الحق. من رآني فسوف يراني. هذه روايات لكن الشيطان لا يتمثل به عليه الصلاة والسلام. فاذا رآه - 01:04:48
فسأله عن حديث اشكل عليه فقال حديث صحيح. يثبت التصحيح بهذا اثبته جمع من اهل العلم. جمع من اهل العلم والسيوطي منهم. السيوطي منهم وبعضهم ابدا لا يشكل عليه شيء البتة - 01:05:08
لا يشكر عليه شيء وهذا نوع من التخريف. احنا على حد زعمه الخط ساخن. لا اشكل عليه شيء انسدح اضطجع في فراشه وسمع كل ما يريد. والشيطان يتلاعب بعقول امثال هؤلاء. وان لم يصح - 01:05:28
تمثله بالنبي عليه الصلاة والسلام. حتى لو افترضنا ان شخصا سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن حديث وصححه لا يقبل مثل هذا التصحيح. لماذا؟ لان حالة النوم من قبل الراوي - 01:05:48
الرائي ليست حالة ظبط ليست حالة ظبط ورأى النبي عليه الصلاة والسلام وقال النبي عليه الصلاة والسلام كلام لكن هل نظمن ان هذا نقل الكلام كما قيل النوم ليس بحال ظبط. وهذا جواب سديد عن مثل هذا - 01:06:08
تخليط يقول كيف يجمع بينما ذكر من نزول القرآن في النوم وبينما ذكر في بداية الدرس من ان النهار هو الاصل في النزول؟ نعم الاصل لكن الا يأتي شيء في الليل ما ذكرنا الليل جاء الليل ومنه هذا نقف على النوع العاشر من اسباب النزول والله - 01:06:28
واعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:06:48